

الأغاني

(رَبَّيَّعِيَّ مَهْدَبُّ أُرِّيَحِيَّ ... يَشْتَرِي الْحَمْدَ بِالْفَعَالِ الرَّبَّيْحِ) .

(نَحْنُ مِنْهُ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ ... مِنْ لَذَّةٍ وَعَيْشٍ نَجِيحِ) .

(عِنْدَ قَرْمٍ مِنْ هَاشِمٍ فِي ذُرَاهَا ... وَغَنَاءٍ مِنَ الْغَزَالِ الْمَلِيحِ) .

(فِي سُورٍ وَفِي نَعِيمٍ مُقِيمٍ ... قَدْ أَمِنَّا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ قَبِيحِ) .

(فَاسْأَلْ عَنَا كَمَا سَلَا وَنَاكَ إِنْ نَبِيَّ ... غَيْرُ سَالٍ عَنْ ذَاتِ نَفْسِي وَرُوحِي) .

(حَافِظُ مَنْكَ كُلِّ مَا كُنْتَ قَدْ ضَايَعْتِ عَتَا ... مِمَّا عَصَيْتُ فِيهِ نَصِيحِي) .

(فَالْقِلَايَ مَا حَايَعْتِ مَنْبِيَّ لَكَ الدَّهْرَ ... بُوْدٌ لِمُنْبِيَّتِي مَمْنُوحِ) .

(يَا بِنَ رَامِينَ فَالزَمَانُ مَسْجِدَ الْحَايِي ... وَطُؤْلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْبِيحِ) .

قال عمرو بن نوفل فلم يدع ابن رامين شريفاً بالكوفة إلاّ تحمل به على ابن الأشعث وأن يرضى عنه ويعاود زيارته فلم يفعل حتى تحمل عليه بالجحواني وهو محمد بن بشر بن جحوان الأسدي وكان يومئذ على الكوفة فكلمه فرضي عنه ورجع إلى زيارته ولم يقطع منزل زريق . وقال في سحيفة وافر .

(سَحِيقَةٌ أَنْتِ وَاحِدَةُ الْقِيَانِ ... فَمَا لَكَ مُشْبِهٌ فِيهِنَّ ثَانِ) .

(فَصَلَاتِ عَلَى الْقِيَانِ بِفَضْلِ حِذْقِ ... فَحُزَّتِ عَلَى الْمَدَى قَصَبَ الرَّهَانِ) .

(سَجْدَنَ لَكَ الْقِيَانُ مَكْفَرَاتٍ ... كَمَا سَجَدَ الْمَجُوسُ لِمَرْزُبَانَ) .

(وَلَا سَيِّمًا إِذَا غَنَسِيَّتِ صَوْتًا ... وَحَرَسَكْتَ الْمَثَالَثَ وَالْمَثَانِي)